

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

إن استقمتم فبنصر الله وإن حصتم حيصة فإنني أجد في محكم الكتاب وفي اليقين والصواب أن الله يؤيدكم بملائكة غضاب تأتي في صور الحمام دوين السحاب .

81 - خطبته وقد سار إليه مصعب بن الزبير .

ولما بلغ المختار مسير مصعب بن الزبير إليه من البصرة قام في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال .

يأهل الكوفة يأهل الدين وأعوان الحق وأنصار الضعيف وشيعة الرسول وآل الرسول إن فراركم الذين بغوا عليكم أتوا أشباههم من الفاسقين فاستغووهم عليكم ليمصح الحق وينتفش الباطل ويقتل أولياء الله والله لو تهلكون ما عبد الله في الأرض إلا بالفري على الله واللعن لأهل بيت نبيه